بيان نائب المندوب الدائم وأعضاء

بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الشعب الليبي العظيم ، ، ، ،

في هذه اللحظات العصيبة التي ترفرف فيها أرواح الشهداء على أرض ليبيا الحبيبة ، نقول طوبي لجميع أولئك الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن وثمناً للحرية والانعتاق من حكم الفوضى والأرهاب والتخلف ، وتدعوا الله أن يسكنهم الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء والصديقين .

وإلى جميع أبنائنا الشباب المرابطين في شوارع وساحات المدن الليبية أذكرهم بقول الله تعالى [يا أيها الذين أمنو أصبروا وصابروا ورابطوا وأتقوى الله لعلكم تفلحون] و اؤكد لكم بأنكم ستفلحون حتماً وستنتصرون قريباً فما النصر الا حبر ساعة .

لقد أكد الطاغية معمر القذافي على لسان أبنه بكل وضوح مدى الجهل الذي يسيطر على عقله وعقول أبناءه ، ومدى كرهه واحتقاره لليبيا والشعب الليبي من خلال افصاحه عن المخطط الرهيب لتدمير ليبيا ، لقد أشار بكل وضوح الى ان المرتزقة الأفارقه الذين أشتراهم بالمال سيعوثون فساداً في البلاد سيدمرون المنشآت وينهبون المصارف ، ويهاجمون مقار الشركات الاجنبية ويحرقون أبار النفط ويفجرون الأنابيب .

❖ يا أبناء ليبيا الأحرار ، ، ،

لا تتركوا الفرصة للطاغيه و أزلامه لكي ينفذوا مخططهم ، وفي هذا الصدد أوجه النداء الى ضباط وجنود الجيش الليبي أينما كانوا وتحت أي صفة

يلبسون الزي العسكري ، وكل العسكريين المسرحين والعسكريين الذين أنتقلوا الى قوات الأمن العام لكي ينظموا أنفسهم ، ويزحفوا على طرابلس لقطع رأس الأفعى .

كما أدعو قيادة حراسة المنشآت النفطية والقبائل القاطنة قرب المنشآت النفطية ان تقوم بدورها في حماية ثروات البلد من أي اعمال تخريبية قد يكون خطط لها الطاغية الجبان .

كما أوجه النداء الى جميع المسؤولين ، وحتى أعضاء اللجان الثورية الذين لم تلطخ أيديهم بدماء الشعب الليبي أوجه لهم النداء لكي يستفيدوا من هذه اللحظة التارخية الحاسمه وينحازوا الى الشعب ويضعوا أنفسهم وما لديهم من أسلحة تحت تصرفه و أوكد لهم ان الشعب الليبي سيقدر لهم موقفهم هذا ويتجاوز عن سيئاتهم السابقة .

لقد أضاف الدكتاتور القذافي المزيد من الجرائم ضد الانسانية الى سجله الحافل بالأعمال الأرهابية والتي من أبرزها مذبحة سجن أبوسليم التي راح ضحيتها أكثر من 1200 سجين ، فقد واجه بالرصاص الحي الانتفاضة السلمية للشعب الليبي منذ أول يوم و زهق أرواح المئات من المواطنين خلال الأيام الخمسة الماضية مستخدما في ذلك الآلاف من المرتزقه الأفارقه ، والكتائب الأمنية التي أعدها لحراسته هو وعائلته وأتباعه من المجرمين .

أننا نتوقع مذبحة لا سابق لها في طرابلس ، فالطائرات ما زالت تحضر المرتزقه لطرابلس وأبن القذافي أعلن عن المذبحه بكل وضوح .

وأوجه النداء الى جميع دول العالم للتوقف عن دعم النظام ، وان تتخذ موقفاً واضحاً وحازماً ضد جرائمه الحاليه ، وان تسد حدودها في وجهه وتراقب أي تهريب للأموال من ليبيا .

كما أوجه نداء عاجلاً الى الأمم المتحدة للتحرك في اطار الحق في الحماية لفرض منطقة خالية من الطيران (Non Flight Zone) على جميع المدن الليبية حتى تتوقف امدادات الأسلحة والمرتزقه للنظام ، وأحذر الدول الأفريقية التي قد تكون أرسلت جنودها لدعم النظام بأن جنودها لن يعودا اليها أبداً .

و أوجه النداء الى بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة في جنيف لكي تنحاز الى الشعب ، وتطلب عقد جلسة طارئه لمجلس حقوق الانسان لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف المذابح ضد الأنسانية الجارية حالياً في ليبيا ، وفرض ممر آمن لنقل الأدوية ، والمعدات الطبية من مصر وتونس الى مدينتي بنغازي وطرابلس .

كما أوجه النداء الى المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية لكي يبدأ فوراً في التحقيق يفي الجرائم ضد الأنسانية وجرائم الحرب التي أرتكبها وما زال يرتكبها الدكتاتور القذافي وأبناءه وأتباعه .

وأخيرا اؤكد أن بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة ملكاً للشعب الليبي وموظفيها أبناء الشعب الليبي ، وهم تحت تصرفه ويطالبون برحيل النظام فوراُ وأوجه نداء الى جميع موظفي سفارات ليبيا في العالم لكي يقفوا مع شعبهم وإدانة الجرائم التي ترتكب ضده .

❖❖❖❖❖❖❖❖❖